رابط المادة على منصة باحث

#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)443(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله كتاب الانبياء عليهم الصلاة والسلام باب قلب ادم صلوات الله عليه وذريته بل صال طين خلق برب فصل كما يصل البخار. ويقال منذر يريدون به - 00:00:02

يصلي كما يقال سر الباب وصرصر عند الاغلاق. مثل كتبته يعني تبسطه اسقطته يعني قبضته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته الا تسجد ام تسجد قال باب قول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قال ابن عباس لما - 00:00:24

عليها حافظ الا عليها حافظ. في كبد في شدة خلق وريشا المال. وقال غيره اشوف والريا شوف الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس. مات النون النطفة في ارحام النساء. وقال مجاهد - 00:00:55

انه على رجعه لخاذل النصفة في الاحليل كل شيء خلقه وهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من امن. قتل كفر ضلال. ثم استثنى الا من امن - 00:01:18

يقول لك لازم ينشأكم في اي خلق نشاء. ننشئكم في اي خلق نشاء تسبحك ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك. وقال ابو العالية فتلقى ادم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا. فاذن لهما فاتزن لهما - 00:01:43

ويتسنى يتغير حاتم متغير المصنون المتغير حمى الجمع هو الصين المتغير يخسفان اخذ الحصار من ورق من ورق الجنة. يؤلفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض. وسوءاتهما كناية عن فرجيهما. ومتاع الى حين ها هنا الى - 00:02:13

يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده. قبيله جيله الذي هو منه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:02:43

اجمعين اما بعد فيقول البخاري رحمه الله الانبياء بعد ان اورد كتاب بدء الخلق وورد فيه ما يتعلق بخلق السماوات والارض وخلق الملائكة وخلق الشمس والقمر والنجوم والرياح وجنوده وخلق الدواب انتقل بعد ذلك الى خلق البشر - 00:03:03

واتى بالكتاب الذي يتعلق بهم وهو كتاب الانبياء ثم قدره خلق ادم وذريته قدم ما يتعلق ببدء الخلق ذكر الملائكة ثم الجن والشياطين لان خلق الملائكة وخلق الجن والشياطين متقدم على خلق البشر - 00:03:44

يقدم على خلق البشر وقد جاءت النصوص تدل على هذا ان الجن خلقوا قبل البشر ولهذا يأتي كثيرا في القرآن تقديم الجن على الانس لتقدمهم في الوجود. كونهم اسوأ خلقا وقد جاء النص عليه في القرآن - 00:04:22

والجان خلقناه من قبل ومن ما يسمون. والجهان خلقناه من قبل ومن لا يسمون. كذلك الحديث ان ادم عليه الصلاة والسلام لما كان في في خلقه الاول قبل ان تنفخ فيه الروح كان ابليس - 00:04:52

يطوف يطيف به. معناه انه كان موجودا من قبل. واما بالنسبة للملائكة فكذلك ايضا هم خلقوا قبل البشر. قد جاء في الحديث ان ادم عليه الصلاة والسلام عندما خلقه الله عز وجل امره بان يذهب الى جماعة من الملائكة فيسلموا عليه - 00:05:12

معناه فالملائكة موجودون من قبل. الملائكة موجودون من قبل من قبل خلق البشر هذا هو السبب الذي من اجله جعل البخاري رحمه الله خلق الملائكة وما يتعلق بالملائكة وما يتعلق السماوات والارض وما يتعلق بالنجوم وما يتعلق بالجن والشياطين لان خلقه متقدم على - 00:05:42

البشر لان صوتها متقدم على صوت البشر. ولما فرغ من ذلك انتقل الى ما يتعلق بالبشر واتى بالكتاب للانبياء عليهم الصلاة والسلام. اتى بالكتاب اسم الانبياء. قال عقاب الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:06:12

والانبياء هم سادات البشر وهم خيرة البشر وهم افظل البشر صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وبدأ بعد ذلك بابيهم ادم الذي هو اول الانبياء وهو ابو البشر جميعا الانبياء وغير الانبياء فذكر الكتاب باسم الانبياء لاظهار فظلهم - 00:06:37

وشرفهم اه علو درجاتهم عليهم الصلاة والسلام ثم بدأ بابيه ابن ادم عليه الصلاة والسلام وخلقه وخلق ذريته. خلقه وخلق ذريته. الذين منهم الانبياء والمرسلون صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وادم من الانبياء. عليه الصلاة والسلام - 00:07:07

ولهذا بدأ به وقدمه ولم يجعل خلق ادم وذريته تابع لبدء الخلق نجعله تابعا لبدء الخلق وكتابا للخلق وانما جعله في طليعة وفي صدر كتاب الانبياء لانه هو نبي وهو ابو الانبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام. والانبياء - 00:07:37

والمرسلون عليهم الصلاة والسلام هم اشرف الخلق وهم سادات البشر والصلاة والسلام الفرق بين النبي والرسول قيل ان النبي هو الذي اوحي اليه لشرعا ولم يؤمر بتبليغه. والرسول هو الذي اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه - 00:08:07

وقيل ان النبي ان الرسول هو الذي انزل عليه الكتاب واوحي اليه بشريعة مستقلة. ولم يكن تبعا لغيره. بل انزل عليه كتاب واما النبي فهو الذي لم ينزل عليه الكتاب ولكنه اوحي اليه وامر بان يحكم - 00:08:37

كتاب انزل على من قبله. ولهذا اولى ما يقال في تعريف الرسول عليه الصلاة والسلام انه هو الذي اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه انزل عليه الكتاب. هذا هو الرسول واما النبي فهو الذي اوحي اليه بشرع ولم يأمر بالفريغة او امر بان يحكم بشريعتهم - 00:09:07

قد تقدمت او تقدم انزالها على من قبله من اطلاق النبي الرسول صلى الله عليه وسلم قبل ان تنزل عليه سورة فانه اوحي اليه بشرع ولم يؤمر التبليغ. اوحي اليه بشرع ولكنه ما امر بتبليغه. ولكن بعد ان - 00:09:37

انزلت عليه سورة المدثر امر بالتبليغ. امر بالتبليغ. فصار نبيا رسولا ولهذا قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب الاصول الثلاثة ضد ابي بكرة وارسل بالمدثر - 00:10:07

نبئ باقرأ وارسل من المدثر لانه عندما انزلت عليه اقرأ صار نبيا ولكنه كما امر بان يبلغ الرسالة ولكنه بعد ما نزلت عليه المدسر ثم انذر وبلغ الرسالة فصار نبيا - 00:10:27

رسولا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وعلى هذا واما بالنسبة الانبياء بالنسبة لمن يعقب بشريعة تقدمت انزلت على من قبل فمما يدل على ذلك قول الله عز وجل انا انزلنا التوراة فيها هدوء ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا - 00:10:47

فانه بين ان هؤلاء الانبياء يحكمون بالتوراة والتوراة انما نزلت على موسى عليه الصلاة والسلام وهؤلاء الذين جاءوا بعده امروا بان يحكموا بالتوراة وان يدعوا الناس الى ما جاء في الكتاب - 00:11:17

ونزل الذي هو التوراة. انا انزلنا التوراة فيها هدى ونورحكم بها النبيون الذين اسلموا. فاذا النبي عن والرسول اخص وكل رسول فهو نبي. وليس كل نبي رسول كل رسول هو نبي. لانه جمع بين - 00:11:37

للنبوة والرسالة والنبوة والنبوة عامة ولهذا ايها كثيرون والذين هم انبياء كثيرون والرسالة خاصة. وكل رسول فهو نبي من غير ان ينعكس من غير ان ينعكس ولهذا قالوا ان الانبياء الرسول اخص والنبي اعز - 00:12:07

وان الانبياء وان الرسل داخلون اخلاق الانبياء لانهم قال لهم ما حصل للانبياء والزيادة؟ حصل لهم ما حصل للانبياء والزيادة واما الانبياء فانه ما حصل لهم ما حصل للرسل اهلا بيك ما حصل لم يحصل لهم ما حصل للرسل ولهذا فالانبياء اكثر من الرسل لان - 00:12:37

الرسالة عامة والنبوة خاصة. ثم ان لفظ النبي رسول الرسول يطلق على الرسول البشري والرسول الملكي. لانه يطلق على الملائكة رسل كما يطلق على البشر بانهم رسل. لكن ما يطلق على الملائكة انهم انبياء. وانما يطلق هذا على البشر - 00:13:07

لفظ الرسالة ولفظ الرسول له معنى عام او اعم من ناحية اخرى. وهي انه يطلق اطلاقا لا يطلق عليه النبي وهي انه يطلق على الملائكة لانه مثل ما يطلق على الانبياء - 00:13:37

ولكنه لا يطلق على الانبياء او على الملائكة بانهم انبياء. اذا الرسالة لها عموم من ناحية اخرى وهي انها تطلق على الملائكة وعلى البشر و النبوة لا تطلق الا على البشر ثم النبوة لها عموم من ناحية والرسالة حقوقه من ناحية وهي بالنسبة - 00:13:57

لان كل رسول من البشر وهو نبي ولكن لا تكون نبيا فهو ثم ان البخاري رحمه الله ثم ان النبوة اه اذا ونعمة ومنة الله تعالى ينعم بها على من يشاء ويكون نبيا - 00:14:27

الله عز وجل له وليست تدرك آآ عمل عمل الانسان وجهوده وممارسته تنقله في العلم والمعرفة نفسه كما يحصل بالنسبة للعلماء فانهم يتعلمون وينتقلون من حال الى حال بجهودهم وباعمالهم. واما الرسالة ليست من هذا القبيل. وانه النبوة وانما فيها وحي - 00:14:57

الله عز وجل وتنبيه من الله عز وجل لمن يشاء فيكون نبيا في الله عز وجل اليه ورسولا في حال الله عز وجل اليهم. لان النبوة تدرك من جهود الشخصية - 00:15:37

وبالعناية وبالجد والاجتهاد. كما يحصل العلم بالجد والاجتهاد. فان النبوة ليس كذلك وانما تحصل في تمييز الله عز وجل من يشاء. والصفاء الله عز وجل من يشاء من البشر يخصه بالرسالة ويخصه بالنبوة فهي منحة ومنة وفضل من الله عز وجل لا لا يدرك - 00:15:57

بالجد والاجتهاد ولا بالمعاناة وبالممارسة وانما يحصل في تنبيه الله عز وجل لمن جعله وارساله لمن سأله رسولا ولا تحصلوا لغير ذلك. ثم انه بدأ الى خلق ادم وذريته. وادم هو ابو البشر عليه الصلاة والسلام - 00:16:27

وهو اول الانبياء وهو نبي وهو اول الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ثلاثة خلقه وقد جاء في القرآن والسنة كيفية خلق الانسان وان اصل البشر اباهم ادم انما خلق من تراب. خلق - 00:16:57

وذريته خلقت من ماء مجيد بين الله عز وجل كيف خلق ادم من التراب؟ وصف بحلق ذريته من الماء بما الله تعالى في ايات كثيرات وبينه رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم في احاديث عديدة وخلق البشر - 00:17:27

حصل على اربعة اقسام فان الله عز وجل خلق ادم من غير اب وام خلقه الله من تراب اخلقه من ذكر او انثى او ذكر او انثى وانما خلقه من تراب. وهو اول ذكر عليه الصلاة والسلام. ثم انه خلق - 00:17:57

منه خلقها منه صار صارت مخنوقة من مخلوقة من الرجل الانثى خلقت ام البشر خلقت من ادم ابو الباشا عليه الصلاة والسلام. هذان صنفان. صنف خلق من ذكر من غير ذكر وانثى - 00:18:27

انما خلق من فراق وانثى خلقت من ذكر. لعنة سبيل على على هيئة معروفة وغير معتادة في توالد البشر لانها خلقت منه وخلقت فقال زوجا له ثم جاء بقية البشر من هذا الذكر - 00:18:57

ثم ان كل البشر من عدا ادم وعواء خلقوا من نفس الانثى الا شخص واحد وهو عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فانه خلق من انثى بلا ذكر بلا اب ام واذا تركناه الناس اربعة. خلق من لم يخلق - 00:19:27

خلق من فراق ذكر وانثى وكيف انثى خلقت من ذكر وصنف ذكر خلق من انثى من خلق من ذكر وانثى وهم بقية الذكر. وهم كل البشر من عدا هؤلاء الطلاب. ادم - 00:19:57

كل واحد من هؤلاء الثلاثة خلقه مستقل وغير ولم يشاركه في في غيره وان بقية البشر فانهم خلقوا من الذكر والانثى وخلقوا من الماء المجيد يبين الله عز وجل في كتابه العزيز ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم في خلق آآ خلق - 00:20:17

هذا الانسان اصله وفرعه. ثم ان البخاري رحمه الله ذكر بعض الكلمات القرآنية المتعلقة في الموضوع وفسرها وكذلك اتى ببعض الاثار المتعلقة في الموضوع ثم جاء ببعض الاحاديث او باحاديث عديدة تتعلق - 00:20:47

قال طين خلق لرمز طين خلق برمل قال الفخار يعني كان له صوت. كما يصلصل الفخار. والفخار هو الذي الذي اه اوقد عليه الى النار فصار فخارا خلط الصيني بالترابي الفخار انني اغلي عليه النار - 00:21:17

قال ويخال جلده ويقال منذر يريدون به صلى كما يقال قالوا معنى انه خرج منه فوز كما انه فر الباب وقرير الباب عندما يفتح ويحرك انه يطلع له قول قال وفرفر عند الاخلاص يعني - 00:22:07

قال صل كما يقال عند الاحلام. سرسرة. وكذلك صلى وصل. صلى وصل بان يقع للخوف مثل فر وصهقر الباب وحرفر الباب صار له صوت عند الاغلاق او عند عندما يفتح ويطلع من الحوت وعندما يغلق يخرج له موت فهذا اسمه صريح ويقال فيه - 00:22:47
فر وفرغر وهذا اللي هو الطين الذي خلق من ادم يقال له صلى وفرقلا قال مثل يعني قبضته. وكذبه من بلغهم مضاعف يأتي مضاعفا ويأتي بدون ترغيب وهو من ان واحد قل وسلطنة - 00:23:17
وما قرأ وكفى وكبر. قال فمرت به فمر بها الحبل. فمرت به فمرت به ما حكاه الله عنا واستمر بها الحملة الى نهايته. الا تسجد المسجد. الا تسجد يعني انت ولا هذه صلة على قول بعض العلماء - 00:23:47
قال بعض قول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس نم عليها حافظ الا عليها حافظ. وهذه الترجمة لبعض النسخ وانما وبعدها تابع لما قبله. وهو وهو - 00:24:17
لان الكلام ان من قبلها وما بعدها وهو متكافر كله متعلق بخلق ادم وادم هو الخليفة الذي لعنه الله عز وجل في هذه الاية الكريمة فهي متعلقة لخلق ادم عليه الصلاة والسلام. كما ان ما بعدها موافق لما قبلها متعلق - 00:24:47
وكذلك ايضا بخلقه ذريته لما على الحافظ الا عليه حافظ. كل نفس عليها حاضر الا عليها حاقد. قال في زمن في شدة خلق. في سند في شدة قال وريش الاسماك - 00:25:17
التقوى وقيل هو المال وقيل هو المال. وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ارحام النساء تضعونها وهذا يتعلق بخلق ذرية واتى بايات تتعلق ومنهج ما له علاقة بخلق ادم ومنها ما له علاقة بذريته. وقال مجاهد انه على رجعه لقال - 00:25:57
النطفة في الاحليل. منه على رجله مقابر. قادر على ان يرجعها. قال لا كل هذا والا يترتب عليها اثر فلا يوجد الولد الذي جعل الله عز وجل الاولاد نتيجة ومسببا عن هذا الماء الذي يخرج - 00:26:57
نتيجة الانتقال للرجال من النساء انه على رجعه لقادم يعني بعد وبعد يعني من يدعي الله وصار الولد وهو قادر على ارجاعه وعدم الحصول اثر من ورائه قال وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النخبة بالاهلي. كل شيء خلقه - 00:27:27
السماء شق والنسر الله عز وجل. ان الله عز وجل خلق الازواج وجعل خلق السماوات والارض وصلاة الليل والنهار وصلاة الشق والقمر وخلق الذكر والانثى المقصود مع الارض ليست السماوات وحدها لان السماوات وحدها هي سبع - 00:28:17
وهي وهي لانها تبع ولكن المفروض من ذلك وخلق معها من الارض. وذكروا الانثى وهكذا ونصر الله عز وجل الذي وحده لا شريك له وهو وهو الفرض الصمت وهو الوتر. منح الله وتر يحب الوتر - 00:28:47
قال في احسن تقويم في احسن خلق. فين يعني في احسن الخلق؟ الذي جعله على هذه الحسنة الجميلة التي فيها خللا فجعلها على هيئة على احسن تقويم واحسن صورة الا من امن مسلم ضلال ثم - 00:29:27
خسر ضلال ثم استثنى الا من امن وكل هذا فهذا فيه استثناء وهذا تسنى وكل هذا يرجع انه ويستثنى من ذلك من امن او في وتر العصر ويستثنى من ذلك الذين امنوا. الصالحات وتوتروا الحق. لا - 00:30:07
ننشأكم في اي خلق نشاء. اعزائي نسبح بحمد نعظم بحمدك والملائكة تسبح بحمدك العظيم. هذا اتاه الله عز وجل وقول الملائكة ميتوا فيها لان هذا كلام الملائكة لكنه جاء في قصة ادم وقال ابو العالية فتلقى ادم - 00:30:57
ربه كلمات وهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا. رفعنا من قبل كلمات. هو قوله ربنا هذه الكلمات التي بنيت بقوله فتلقى ادم ربه كلمات تاب عليه يعني رجع الى الله عز وجل ودعا بهذا الدعاء اثاب الله تعالى عليه - 00:31:57
فاذن لهما فاستذلهما. اذلهم الشيطان استذلهم. حاول وعمل على آآ تأمينهما والحيلولة بينهما وبين هذا الخير الذي حصل بعدلهما استدلهم الطيبين معالجته وبغضاءه ويتسنح يتغير لم يتغير سورة البقرة الحمد لله - 00:32:27
صوت الذي نعم فانظر الى طعامك وشرابك قال اثم المتغير المكنون المتغير فان زبوا حمى هو الطين المتغير. هو متغير والحمد لله فهو طين متغير. يخففان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق - 00:33:17
ويقصفون بعضه الى بعض. ويظن ان بعضه ليجعلاه على ويغطيانه هو اهل الورق ورغم بعضه الى بعض حتى نكون للنساء الذي يذكر

ما وراءه ما وراءتهما كناية عن فرجهما ومتاع الى حين ها هنا الى يوم القيامة - 00:34:17
يعني الى يوم القيامة الحين عند عربي من ساعة الى ماذا يحصى عدده. قبيله دينه الذي هو منها قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمل عن همام - 00:35:07
بابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله ادم وطوله في الدنيا ذراعا ثم فقال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة. واستمع ما يحيونك. تحيتك وتحية ذريتك. فقال - 00:35:37
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله. فزادوه ورحمة الله وكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان. هذا الحديث حديث ابي هريرة وبالاسناد الذي سبق ان مر بانه اصح - 00:35:57
اليمن من أبي هريرة هنا يروي عبدالله بن محمد عن عبد الرزاق محمد سبق ان عرفت ان البخاري عدة شيوخ يطلق عليهم عبدالله بن محمد ولكن البخاري عندما يطلق فإن ما يعني به شيخه عبد الله بن محمد الجعبي الذي هو اكثر شيوخه - 00:36:27
الذي هو الذي اكثر من اقضي عنه والذي يعنيه ويريده اذا اطلق فانه هو المراد عند الاطلاق وهذا الاثنين كما عرفنا في الصحيفة عن ابي فورا وفي هذا القديم ان الله عز وجل - 00:36:57
خلق ادم ستون ذراعا في السماء. يعني في العلوم ذراعا. ومعنى هذا انه خلق خلقا على هذه الهيئة وعلى هذه الصفة وانه لم لم يكن ذريته ينمون فشيئا ويصبرون شيئا فشيئا على ممر الايام والسنين وانما خلق هكذا - 00:37:37
خمسون ذراعا ما خلق صغيرا ثم كبر ثم كبر حتى بلغ قوسه في مدراعي وانما دون ان يمر باقوال ودون ان يمر باحوال كما حصل بالنسبة حيث لا يولدون - 00:38:07
على هيئتهم التي هم عليها يعني باعتبارهم وانما يولدون يولدوا صغيرا ثم ينمو في احدثهم وهكذا حتى يكون رجلا طويلا ان ادم عليه الصلاة والسلام فان الله تعالى خلقه على هذه الاية. خلقه من تراب - 00:38:27
على هذه الهيئة التي هو عليها وصورته التي هو عليها طوله ستون ذراعا. ثم انه وهذا هو محل الشاهد يعني رواه البخاري رحمه الله في كتاب خلق ادم وذريته لان في - 00:38:47
وان الله تعالى خلقه على هذه الهيئة من غير ان يمر باطوار كما مرت بنيته باطوار ثم انه قال له اذهب الى جماعة من الملائكة وانه يسلم عليهم تكون تحيته وتحية ذريته. فذهب اليه وقال السلام عليكم فقالوا وعليكم السلام ورحمة الله فزادوه رحمة الله - 00:39:07
تحيته وتحية تحية ذريته. تحيته وتحية ذريته. وفي هذا دليل تقدم من حوض الملائكة على قوم البشر لانه لما خلقه قال يذهب لما خلقه قال اذهب الى هؤلاء الملائكة يا جماعة - 00:39:37
كل من يدخل الجنة بينما يدخلها على قيمة يدخلونها وطولهم في الدين ذراعا الجنة عندما يدخلون الجنة يدخلونها ويركون فيها على صفة ابيهم الصادق. عليه الصلاة في طول الواحد منهم ستون ساعة. طول واحد منهم ستون ذراعا - 00:40:07
مرة فهل بدون ميلا للسماء؟ او سيكون ميلا في السماء؟ وهم قالوا يعني على هذا الطول الذي نصره الله الذي بينه رسول الله عالية جدا وان لكل لصاحب هذه الدرة صاحب هذا المنزل صاحب هذا مصر - 00:40:37
الذي هو على هذه الهيئة وعلى هذه الصفة. اهل الجنة يدخلون على صفة ادم. عليه الصلاة والسلام يعني قولوا كما خلق ادم من دون ذراعا فان اهل الجنة يدخلونها ذراعا لله عليه الصلاة والسلام. ثم قال فلم يزل الخلق ينقص حتى الان - 00:41:37
يعني هل لان ادم عليه السلام لما خلق وطوله يكون ذراعا فهو خلق يتناقض فكل الله اكبر من يعني من الخلق الذي قبله ويحصل النص والتناغص قال عليه الصلاة والسلام فلم يزل الحق ينقص حتى الان - 00:42:07
يعني كان في نصران حتى الان وقوله وحتى الان يحتمل ان يقوم المطلوب ذلك انه انتهى النقص الى ذلك الزمان الذي به عليه الصلاة والسلام محتمل يقول انه مستمر. انه حتى الان يعني هو مستمر. ومعنى ذلك انه يحصل نقص بعد ذلك - 00:42:37
بعد زمن الرسول صلى الله عليه وسلم فالامر بالنسبة لانتهاء النقص اما ان يكون انتهى في زمنه او انه مستمر التناقض بعد زمنه عليه

الصلاة والسلام ايه معناها يعني بمعنى هذا اذا كان - 00:43:07
اجسامنا اقل من الصحابة بكثير يعني بيننا وبينهم الف واربع مئة سنة واذا كان الخط انتهى والتنافس انتهى الى جنى الرسول صلى الله عليه وسلم فان معنى هذا ان يعني شكل الخلق ووقود الخلق انما هو متساوى في ذلك الزمن الى قيام الليل. لكن مما يشعل - 00:43:57
ومما يدل او يرشد الى ان يمكن ان يفهم منه ان الخلق لا يزال في انه جاء انه للاخرى يعني اربع وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على سورة القمر - 00:44:27
ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب بري في السماء اضاءة. لا يبولون ولا يتغوقون ولا يقتلون ولا ينضغطون امشاطهم الذهب ورشحهم ومجامرهم الالوة جهود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة اخيهم ادم في دون ذراعا في السماء - 00:45:07
انا مرة ولكنه اورد هنا ما في هذا الذي في اخره وانهم انهم عندما يكونون على في سورة ادم في هذه الترجمة وان الجنة يدخلون على صفتي على السنة التي خلق عليها ادم على ان كلهم ستون ذراعا في السماء - 00:45:37
قال حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى عن هشام ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي عن ام سلمة ان ام سليم رضي الله عنهما انها قالت انها قالت يا رسول الله ان الله لا - 00:46:27
من الحق فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت؟ فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت؟ قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة وقالت تحترم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما - 00:46:47
لا يشبه الولد وهذا الدين اراده البخاري رحمه الله ادم وذريته من اجل ان الذرية وانه يكون من ماء وانه يكون من ماء المرأة وماء الرجل وانه قد يشبه اباه او يشبه امه وذلك انه متخلق من مائها ومن مائه قد يشبه اباه وقد - 00:47:07
لانهم متخلقون مما يؤمه وما لهذا البخاري رحمه الله هذا الحديث من اجل هذه الجملة التي في وفي قوله مما يكون الشبه شبه الولد حينما جاء بانه خلق من الماء مع الرجل ومع المرأة - 00:47:37
قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الخزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه انه قال بلغ عبد الله ابن وسلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي - 00:48:07
ما اول اشراف الساعة؟ وما اول طعام يأكله اهل الجنة؟ ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيك ومن اي شيء الى اخواله؟ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن انبا جبريل - 00:48:47
قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراف الساعة بنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب. واما اول طعام يأكله اهل الجنة - 00:49:07
زيادة كبد كبد حور. واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه واذا ذبح ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله - 00:49:27
اليهود قوم ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك. فجاءت اليهود ودخل عبدالله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل اي رجل فيكم عبد الله بن سلام؟ قالوا اعلن - 00:49:47
وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما رأيتم ان اسلم عبدالله قالوا اعاذه الله من ذلك. فخرج عبدالله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله - 00:50:07
اشهد ان محمدا رسول الله وقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه ورد في البخاري رحمه الله من اجل احدى المشايخ الذي كان عبد الله بن زلافين رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي - 00:50:27
كيف يشبه اباه وكيف يشبه اقواه؟ كيف يكون شبهه يا اخواني يعني الحديث فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما قدم المدينة عبد الله بن سلام وسأله عن ثلاث مسائل فاجابه النبي عليه الصلاة والسلام وان - 00:50:47

عليها وان اخبره فلما هذا هو اجابه اول اسباب الساعة وما اول طعام لاهل الجنة وكيف يشبه الرجل اباه وجده اقوالا اخبره النبي عليه الصلاة والسلام بما اخبره به جبريل - 00:51:17

شهد امن به ودخل في الاسلام ثم انه قال له ان ان اليهود وانه يريد ان يسألهم عنهم يعني الرسول لم يسأله اليهود عن هم لم يعلموا به فلان. فخرج عبد الله بن سلام ودينه جماعة اليهود فسأله. فاثنوا عليه وقالوا انه خيرهم - 00:51:47

ثم قالوا انه ارأيتم لو اكلا؟ قالوا اعانه الله من ذلك. ثم انها نقل خرج اليهم قال اشهد ان لا اله الا الله وان وان محمدا رسول الله. فوقعوا فيه - 00:52:17

وقالوا هو شرنا ومحرر. في اوله يقول خير او من خيرنا وفي اخره يقولون شرنا ومن شر وهو ما قاله عبدالله في كلام الذي قاله لانه اولا قالوا فيه كلاما لما كان على دينهم ولما رأوه خرج من دينه - 00:52:37

غيروا الكلام وقالوا انه شرهم ومن شرهم فقد قالوا فيه قبل قليل هو خيرهم وابن وفي هذا الحديث لما لما قال ان جبريل اخبرني بهن انفا قال لما هناك عدم اليهود من الملائكة. هذه صدقة ان تقدم للبخاري تعليقا لاول باب ذكر الملائكة. قال وقال عبد الله - 00:53:07

عدو اليهود وهو يسمي البخاري رحمه الله يعني ما جاء مسمعا في هذا المكان. هذا الذي الذي اكمله هنا وذكره في اسمعي هذا الحديث هو الذي عناه هناك على علم وعلى معرفته - 00:53:37

بانتفاخ وبما جاء به موسى عليه الصلاة والسلام. فيما وفي احوال اليهود وبما كان عليه اليهود ولهذا قال ما قال الركود هذا قوله انه لابيه هذا ان فيه حق الانسان وانه يخلق من الرجل وماء المرأة - 00:54:07

وهم يعني كذابون. قال حدثنا بشر ابن محمد قال اخبرنا عبد الله. قال معبر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. يعني لولا بنو اسرائيل - 00:54:47

لم يخرج اللحم ولولا حواء لم تكن انثى زوجها. وهذا الحديث لولا بالمستعين لم يخلق الوقود من ارادة الفريق هو الجملة الاخيرة اذا حوا ينتفض مثل زوجها لان فيه ذكرى خلق ذرية ادم وانهم خلقوا - 00:55:17

من ذكر وانثى من ذكر وادم انثى هي حواء. هذه انثى وام البشر التي هي حواء وجود ادم عليه الصلاة والسلام لانهم سبقوا الى آآ العمل الذي عملوه في تفريغه وتقطيعه - 00:55:47

والعمل على الاحتفاظ به دون ان ينذر ولولا حواء لم تكن عندها زوجها قلقا يا هذا والمقصود من ذلك ما حصل لها ما حصل منه لادم. في الاكل من الشجرة. خاصة من هوائه - 00:56:17

الشيطان ومعنى هذا انه سبق قضاء الله تعالى وقدره واي ما حصل من حواء ومقصود الخيانة ليست القيامة وقود للفواحش فاحشة ان الخيانة يعني مقابل اناني وتكون في كل شيء - 00:56:37

هنالك الخيانة التي تقوم في كل شيء وان وانها خانت زوجها خيانة مطلقة وانما في شيء معين لذلك مما ذكره الله عز وجل عن آآ زوجتي وقالتاهما ليس ان الله تعالى عصم زوجات الانبياء من الوقوع في اللائحة ولكن مطلوب من ذلك - 00:57:07

يساعدن يساعدنا قومهم قوم يعني نوح ويحصل منهن الدلالة واخبارهم بما يحصل من النبيين الكريمين وليس المقصود من ذلك الفواحش او فعل الفاحشة هذا هو المقصود امر منكر امر مكروه - 00:57:37

يطلق عليه انه القيامة ليست الخيانة هي الصفات الفاحشة حواء عليها السلام قال حدثنا ابو قريب وموسى ابن شزاح قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن بيت الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء - 00:58:07

فان المرأة خلقت منزلة وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج واستوصوا بالنساء. وهذا الحديث ايضا فيه آآ بيان خلقنا وخلق النساء - 00:58:47

ادم خلقت من ضلعه فصيلة النساء هو وذريتها آآ فيها هذا يعني هذا الوصف الذي هو الاعوجاج وان فيهم النقص وفيهن الاعوجاج كما

فضلت وان الانسان اذا شأنها وانها تشبه الضلع وهو اعوج فان استقامت فان ذهبت تقيمها فان - 00:59:17
انت تقيمها كسرتها كما ان الضلع الاعوج يعني اذا اذا حول استقامته ينفق وان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج يعني فيها نقص وفيها هلل وكسبها طلاقها قال اذا ما صبر واذا ما تحمل فانه - 00:59:57
يفضي به ذلك الى التخلص منها في الطلاق. فيه بيان او الاشارة الى خلق الى خلق الى خلق اصل يعني اصل ام البشر وهي حواء لسانها او بناتها مثلها هن وانكن خلقن من ماء مبين - 01:00:27
الا ان الذي حصل لامهن حصل لهن كما يقال بان الناس خلقوا من تراب وهو انما خلق ابوهم ادم وهم لم يخلقوا والنساء ما خلقن مهمة زوج ادم هو ابن ادم عليه الصلاة والسلام وانها خلقت - 01:00:57
قال حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. ان خلق احدكم - 01:01:37
في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات في كتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم - 01:01:57
يلدغ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة. وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا - 01:02:17
صراع عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار. هذا الحديث عليه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه واظلم في باب القدر لكن البخاري رحمه الله اورده هنا من اجل ذكر خلق - 01:02:37
بني ادم وبهذا يكون خلقه في الارحام. واما خلق بهذه الكيفية التي بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حدث يجمع خلقه في بطنه اربعين يوما النخوة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المخلوق. هو الصادق - 01:02:57
المحكم الصادق فيما يقول صادق في قوله المحب فيما يخبر به وكذلك نسوق فيما يوعد به فانه يحصل له ما يوعد به عليه الصلاة والسلام. ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه - 01:03:27
اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك من اربعين يوم ثم يكون مضغة مثل ذلك يعني اربعين يوم ام هي عشرين يوم ثم بعد ذلك يرزق فيه الروح. ويرسل اليه ملك فيؤمر باربع كلمات. باربع كلمات - 01:03:57
بكثر رزقه واجله وعمله سعيد. وعمله وشقي او تعيش. وهذا التقدير هذا تقدير اول يعني الاول الذي في الله المحبوب هذا قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. كما جاء في ذلك الحديث. المحروم - 01:04:17
فان كل من يجري قبحا له وهذا تقديرا اخر شيء عند الملائكة مصير عند الملائكة الموكلين بالرحم - 01:04:37